بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اللباب في علل البناء والإعراب

أحمد بن علي المقري

إملاء الإمام العالم الورع محمد الأديب ولسان العرب
مفتي الفرق سيخ العرب والعجم فخر العراقين محب الدين أبي البقاء
عبد الله بن الحسين العكبري أمتع الله الإسلام بطول بقائه

سيخ الإسلام مفتي الفرق عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري
أبو البقاء سمع الله به
قرأ على الإمام الأوحد العالم صفي الدين وفقه الله
لما فيه رضاه وفرحظه من العمل جميع هذا الكتاب وهو اللباب من إملائي فراه
ضبطا وصحح وأدرايه وتفهم فراه بني عن قرة عينه وفرع صفي الدين
الحسن بن أبي طالب بن أبي سعد بن سعد بن عطية من فراه هذ يوم الأحد
خامس ذي القعدة من سنة إحدى عشرة وستمائة عنه تلاه ولد عبد الرحمن

حامدا الله تعالى ومصليا على رسوله محمد وآله

كان قد أقرأني هذا الكتاب على شيخنا المسند محب الدين
أبو البقاء أنفاه الله مستهل جمادى الآخرة من سنة إحدى عشرة
وستمائة وحسن بن أبي طالب بن أبي سعد البغدادي
سمعه الله بالعلم وجمع طلبته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل الحمد ومستحقه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في إبداع خلقه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الفائز بحقه، وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والشاهدين بصدقه ما سبح سباح بوحدته ووحده. أما بعد فإن علم العربية من أجل العلوم وأفيدها، وأفضلها وأعيدها، وأجلها وأعزها، ومعرفته تنفي عن فهم العلوم المهمة والضبط المؤلفة فيه نقوص الإبهام عداً، وتخرج عن الضبط جداً، وأنفعها أوسطها بحيث وأحسنها علماً، وهذا مختصر أذكر فيه من أصول النحو ما تمس الحاجة إليه، ومن علل كل باب ما يعرفك أحسن فروعه المترتبة عليه، وقد بذلت الوسع في اختيار الفاظه وإيضاح معانيه، وتحية أقسامه وأحكام مبانيه، ومن الله أستمد الإعانة على تحقيق ما تضمنت وإياه أسأل الإصابة فيما ابتدع.

باب بيان النحو وأصل وضعه

اعلم أن النحو في الأصل مصدر نحا ينحو إذا قصد وتوخى، ثم سمي العلم بكيفية كلام العرب في إعرابه وبنائه نحواً لأن الغرض منه أن ينحو المتكلم إذا تكلم كلام العرب في إعرابه وبنائه طريقة العرب في ذلك. فصل وحده عندهم أنه علم مستنبط بالقياس والاستقراء من كلام العرب والقياس أن لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر ولكنه ثني وجمع لما تغاير وسمي به وجمع على أنحاء ونحوه.

باب القول في الكلام

الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة يصح السكوت عليها عند المحققين

لفائدة أحدها أنه مشتق من الكلم وهو الجرح والجرح مؤثر في غير المجروح فسمي كلاماً لأن الكلام مؤثر في نفس السامع، والثاني أن الكلام يوصف به كما يوصف بقولك تكلمت كلاماً، والمصدر الموصوف ثابت عن إفادة الفعل والفاعل وكما أن الفعل والفاعل مجهلة فمفيدة كذلك ما يئول عنه الكلام. والثالث أن الكلام يئول عن التكليم والتكلم وكلاهما مشددا العين والتشديد للتكثير وأدنى درجاته أن يدل على جملة تامة. فصل وإنما قال المحققون أن الكلام اسم للمصدر وليس بمصدر حقيقة لأن المصادر تبنى على الأفعال والأفعال المأخوذة منها الأصل كلمت ومصدره التكليم وتكلمت ومصدره التكلم وكالمت ومصدره المكالمة والكلام والكلام ليس بواحد منها لأنه يعمل عمل المصدر كما عمل العطاء عمل الإعطاء. فصل فأما الفوك فمنع على المفيد وغير المفيد لأن معناه التحرك والتقلقل وكل ما يفعل اللسان وتحركه يسمى فوكاً وهذا معنى ما يتركب من قول وفعل نحو ضرب زيد ويغلب جريانها في القول والعلو والتوقل.

باب أقسام الكلام

أقسام الكلام ثلاثة فقط من جهتين أحدهما أن الكلام وضع للتعبير عن المعاني والمعاني ثلاثة معنى يخبر به ومعنى يخبر عنه ومعنى يربط أحدهما بالآخر فكانت العبارات عنها كذلك والثاني أظهر وجد وهذه الأقسام تعبر عن كل معنى يخطر في النفس ولو كان هناك قسم آخر لم يوقف عليه لكان له معنى لا يمكن التعبير عنه. فصل وإنما فرق بين هذه العبارات